
العامية والفصحح المهجور

هذه وقفات بسطنها فى هذا الفصل الأخير كان لى فىها ذخيرة من كلم عامى شاع فى الألسن الدارجة، وهو فصيح نجده فى الأدب الجاهلى والإسلامى .
غير أن العربية المعاصرة قد خلت من هذه الذخيرة، وظنها المعربون فى عصرنا أنها عامية لا يمكن أن تكون فى عربيتنا المعاصرة .
ومن هنا صح أن أقول: إن الفصيحة المعاصرة على غناها فى الجديد من مصطلح وغيره ضاقت عن أن تسع الكثير مما هو فى معجماتنا القديمة .

وهذه المجموعة من الكلمات العربية الفصيحة القديمة التي أميتت في الفصيحة الحديثة ولكنها بقيت في العامية. وهو ما استقره الزميلُ الدكتور نوري حمودي القيسى.

واحتفاظ العامية العراقية بهذا القدر في الألفاظ الفصيحة القديمة دليل على حيويتها وقدرتها. وهو من غير شك دليلٌ على أن في طوقنا استعمالها في لغتنا الفصيحة المعاصرة لتقريبها من استعمال الناس في عاميتهم الدارجة. ثم هو تيسيرٌ للفصيحة وجعلها شيئاً فشيئاً لغة الناس العامة.

ودونك هذه المجموعة:

(١) النية: الوجهة التي يريد بها الشخص.

قال بشر بن أبي خازم الأسدي^(١):

أَلَا ظَنَنْتَ لِنَيْتِهَا أُمَامٌ وَكَلُّ وَصَالٌ غَانِيَةٌ رِمَامٌ^(٢)

وقد وردت في شعر الهذليين (النوى) وهي تؤدي المعنى نفسه.

قال ساعدة بن جؤية^(٣):

إِنِّي لِأَهْوَاكَ حَقًّا غَيْرَ مَا كَتَبَ وَلَوْ نَأَيْتِ سِوَانَا فِي النَّوَى حِجْبًا^(٤).

(١) ديوان بشر بن أبي خازم تحقيق الدكتور عزة حسن ص ٢٠١.

(٢) ظننت ذهب وسارت. والنية: الوجه الذي يريد به الإنسان وبينويه في الذهاب.

وأمام: اسم امرأة والغانية المرأة الحميلة، سبت بذلك لأنها غنيت بجمالها عن الزينة والحلى.

(٣) ديوان الهذليين، القسم الثاني. طبع دار الكتب ص ٢٠٨.

(٤) النوى: النية، وهو الوجه الذي تريده.

وقال صخرُ الغَيِّ (١):

لَشَمَاءَ بَعْدَ شَتَاتِ النَّوَى وَقَدِ بَتُّ أُخِيلَتْ بُرْقًا وَلِيْفَا (٢)
(٢) العُكَّةُ: جلدٌ صَغِيرٌ يُوضَعُ فِيهِ السَّمْنُ، أَصْفَرُ مِنَ الْقِرْبَةِ.

قال أبو المثلِّمِ الحنَّاعِيُّ (٣):

لَهُ ظَبِيَّةٌ وَلَهُ عُكَّةٌ إِذَا أَنْفَضَ الْحَيُّ لَمْ تَنْفُضِ (٤)

وقال المُمزِقُ العَبْدِيُّ (٥):

وَإِنْ لُكَيْزًا لَمْ تَكُنْ رَبَّ عُكَّةٍ لَدُنْ صَرَحَتْ حُجَّاجُهُمْ فَتَفَرَّقُوا (٦)
(٣) الكاسِدُ: الباتِرُ. مِنْ قَوْلِهِمْ كَسَدَتْ السَّلْمَةُ: بَارَتْ.

قال ضَمْرَةَ بنِ ضَمْرَةَ النَّهْشَلِيِّ (٧):

وَمَا جَمَعْنَا مِنْ آلِ سَعْدٍ وَمَالِكٍ وَبَعْضُ زِنَادِ الْقَوْمِ غَلَتْ وَكَاسِدٌ (٨)
(٤) الفَوَالِي: جَمْعُ فَالِيَةٍ؛ مِنْ (فَلَيْتُ الشَّعْرَ): إِذَا مَشَطْتَهُ وَنَقَيْتُهُ.

(١) شرح أشعار الهذليين - تحقيق عبد الستار أحمد فراج - الجزء الأولي ٢٩٤.

(٢) النوى: الوجه الذي تأخذ فيه. وأخيلت رأيت المخيلة. وليفا: متابعا اثنين اثنين، والشتات: الفرقة.

(٣) شرح أشعار الهذليين - الجزء الأول ص ٣٠٥.

(٤) ظبية: جراب، وقيل خريطة من أدم فيها السوابق وغيره. والعكة وعاء صغير فيها السمن. انفضوا: ذهب ما عندهم. يقول: إذا أكل ما في البيت لم يفتن في العكة.

(٥) المفضليات ج ٢، ص ١٠١.

(٦) لكيز قبيلة. العكة: جلد صغير يوضع فيه السمن. صرحت حجاجهم: خرجت من منى يريد أن لكيزاً لم تكن ممن يتجر في السمن. ولكنهم أصحاب خيل وسلاح.

(٧) المفضليات ج ٢ ص ١٢٦.

(٨) الزناد: جمع زند وهو الذي يقده به النار. والغلت بسكون اللام: صفة من قولهم «غلت الزناد» من يلب فرح لم يور ناراً. الكاسد: البائر والمراد أن بعض القول ضليل النسب.

قال عترة^(١):

وإنَّا نقودُ الخيلَ حتى رؤوسُها رؤوسُ نساءٍ لا يجدنَ فَوَالِيا^(٢)
(٥) الشَّرِيعَةُ: موردُ الماء. أو الموضع الذي ينحدرُ منه إلى الماء.

قال بشرُ بن أبي خازم^(٣):

وتأوى إلى صُلْبٍ كأنَّ ضُلُوعَهُ قُرُونٌ وُعُولٌ في شريعةٍ مَأْزِمٍ^(٤)
وقال عدى بن زيد^(٥):

يتابُ بالعرقِ من بقعانِ معهدة ماء الشَّرِيعَةِ أو فيضاً مِنَ الأَجَمِ

(٦) المُخْرَمُ: المشدود الأنف بالخِزامة، والخِزامة: خَلقة من شعر تُجعلُ في جانبِ منخَرِ البعير أو في وتره أنفه يُشدُّ بها الرِّمام.

قال بشر بن أبي خازم:

إذا ما انتبهُتُ لم أجدُ غيرَ فِئَةٍ وغيرِ مَطِيٍّ بالرجالِ مُخَزَمٍ^(٦)
(٧) يحش: يجمع.

قال بشر بن أبي خازم^(٧):

كَانَ بِذِفْرَاهَا عَيْنِيَّةٌ مُجْرِبٌ يَحْشُ بِهَا طَالِي جَوَانِبِ قُمُومٍ^(٨)

(١) ديوان عترة ضمن مختار الشعر الجاهلي للأعلم الشتمري - تحقيق مصطفى السقا ص ٣٨٢.

(٢) يقول: إننا نقود الخيل، ولا نزال نحملها على الغزو والركض حتى تشمت أعرافها، وتصبح رؤوسها كرهوس النساء المشعثات، اللاتي يجدن من يمشط شعرهن، أو لا تجدن ما يمشطن به شعرهن.

(٣) ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي ص ١٩٦.

(٤) الصلب: الزهر. والمزوم: المضيق. يصف ناقته بقوة الصلب وطول الضلوع كناية عن انتفاخ الجنين، وهو مستحب في الناقة.

(٥) ديوان عدى بن زيد تحقيق محمد جيلو المبيد - بغداد ١٩٦٥.

(٦) ديوان بشر بن أبي خازم ص ١٩٨.

(٧) يقول إذا ما صحوت لم أجد حوالى إلا أصحابي وغير المطى المخزم، وعليها الرحال.

(٨) ديوان بشر بن أبي خازم ص ١٩٨.

(٨) الجلح: ذهاب الشعر من مقدم الرأس.

قال تميم بن أبي مقبل^(١):

حُوٌّ وَشُقْرٌ فُرْحٌ مَلْبُونَةٌ جُلْحٌ مُبْرَزَةٌ النَّجَارِ عِرَابٌ^(٢)

(٩) الدَّحْدَاحُ: الْقَصِيرُ السَّمِينُ.

قال تميم بن أبي مقبل^(٣):

بِمَشِيٍّ كَهْزِ الرَّوْحِ، بَادٍ جَمَالُهُ إِذَا جَدَفَ الْمَشَى الْقَصَارُ الدَّحَادِحُ^(٤)

(١٠) خَنَّ: أَخْرَجَ الصَّوْتَ مِنْ أَنْفِهِ.

قال تميم بن أبي مقبل^(٥):

وَكَنتُ كَذِيَّ الْأَلْفِ سُرْبِينَ قَبْلَهُ فَخَنَّ، وَقَدْ فُتِنَ الْبَعِيرَ الْمُقَيْدَ^(٦)

(١١) الْمَلَّةُ: (بفتح الميم) وهي الرَّمَادُ الْحَارُّ.

قال علباء بن أرقم^(٧):

(١) الذفري من البعير: أصل عنقه، وهو أول ما يعرق من البعير. والعنبة: أبوال الإبل يؤخذ معها أخلاط فتخلط، ثم تجس ما في الشمس، ثم تعالج بها الإبل الجري والمجرب: الذي جريت إبله. القمقم: ضرب من الموانئ من نحاس أو غيره ويكون ضيق الرأس. والطللي: الذي يطلى الإبل الجري بالقطران أو غيره.

(٢) ديوان ابن مقبل محقق الدكتور عزة حسن دمشق ١٣٨١ - ١٩٦٥ ص ٦.

(٣) حو: جمع أحوى، وهو الفرس الكعبت الذي يعلوه سواد. وشقر: جمع أشقر، وهو الفرس الأحمر. وقروح: جمع قارح، وهو الفرس الذي تمت أسنانه، والملبون: الفرس الذي يسقى اللبن ويفذى به. النجار: الأصل: والعراب الخيل العربية العتيقة السلية من الهجعة.

(٤) ديوان ابن مقبل ص ٤٤.

(٥) جدف المشى: إذا سار في سرعة ومقاربة وخطو، ويكون من القصر. والدحاح جمع دحاح ودحاحة، وهو القصير السمين.

(٦) ديوان ابن مقبل ص ٦٣.

(٧) وكنت: أى وكنت فى لحاقى إياهم. كذى الألف: أى كصاحب الألف من الإبل. سربن قبله: أرسلن قبله. خن: أى أخرج صوتا من الأنف، كأنه يتذمر وأصل الخنين خروج الصوت من الأنف والحنين من الفم.

(٨) الأصمعيات ص ١٨٣.

وإذا العذارى بالدُحَانِ تَقَنَّعَتْ
وَاسْتَعْجَلَتْ نَصْبَ الْقُدُورِ قَمَلَتْ (١).

(١٢) الأبيح: الخشنُ الصوت.

قال الأعشى الكبير (٢):

وَتَنَى الكَفَّ عَلَى ذِي عَتَبٍ يَصِلُ الصَّوْتُ بِذِي زَيْرٍ أَبِيحٌ (٣)
(١٣) الكِلَّةُ: السِّتْرُ الرَّقِيقُ، وتلفظُ بضم الكاف في بغداد، أما في القسم الجنوبي من العراق فتلفظ بالكسر كما وردت في النصوص.

قال زهيرُ بن أبي سُلمى (٤):

عَلَوْنَ بِأَنمَاطٍ عَتَاقٍ وَكِلَّةٍ وَرَادٍ حَوَاشِيهَا مُشَاكِهَةَ الدَّمِّ (٥)
وقال عبيدُ بن الأبرص (٦):

عَالَيْنَ رَقْمًا وَأَنمَاطٍ مُظَاهِرَةً وَكِلَّةً بَعْتِيقِ الْعَقْلِ مَقْرُومَةً (٧)
وقال أوسُ بن حجر (٨):

أما حَصَانٌ فَلَمْ تُحَجِّبْ بِكِلَّتِهَا قَدِ طَفَتْ فِي كُلِّ هَذَا النَّاسِ أَحْوَالِي

(١) ملت: شوت الخبز أو اللحم في الملة: يقوؤ: وإذا أبكار النساء صبرت على دخان النار حتى صار كالقناع لوجهها لتأثير البرد فيها، ولم تصبر لإدراك القدور بعد تهيئتها ونصبها، فشوت في الملة قدر ما تملل به نفسها من اللحم.

(٢) ديوان الأعشى الكبير شرح وتحقيق الدكتور م. محمد حسين القاهرة - ١٩٥٠.

(٣) العتب (بالتحريك) العيدان المعروضة على وجه العود، منها تمد الأوتار إلى طرف العود. الزير الدقيق من الأوتار واحدها صوتا. الأبيح: الخشن الصوت.

(٤) ديوان زهير - الدار القومية للطباعة ١٩٦٤.

(٥) وزاد: لون الورد والكلية: الستر. حواشيها: نواحيها. ومُشَاكِهَةَ الدَّمِّ: أى يشبه لونها لون الدم. وعتاق: كرام.

(٦) ديوان عبيد بن الأبرص تحقيق الدكتور حسين نصار - القاهرة ١٩٥٧.

(٧) عالين: رفعن. الرقم: البرود، أو ضرب مخطط من الوشى، الأنمط: جمع نمط، وهو ضرب من البسط، المظاهرة بين الثوبين: المطابقة بينهما. الكلية: الستر الرقيق. العقل: ثوب أحمر يجلل به اليهودج. القرام: الستر الأحمر.

(٨) ديوان أوس بن حجر تحقيق محمد يوسف نجم - بيروت - دار صادر.

وقال المثقَّب العبدى (١):

ظَهَرْنَ بِكَلَّةٍ وَسَدَلْنَ أُخْرَى وَثَقَبْنَ الوَصَاوِصَ لِلْعِيُونِ (٢)

(١٤) حدره بدره كلمتان تذكران خلال لعبة بغدادية، ما زال الأطفال يمارسونها مع ضربهم على السيقان ضربًا خفيفًا.

قال امرؤ القيس (٣):

وعين لها حدره بدره شقت ماقيهما من أخر (٤)

(١٥) الخيم: الخلق والطبيعة والسليقة وفى العامية تؤنث فيقال: خيمة.

قال زهير بن أبى سلمى (٥):

كذلك خيمهم، ولكل قوم إذا متتهم الضراء خيم

قال الأعشى الكبير (٦):

وإذا ذو الفضول صرَّ على المَوِّ لى وصارت لخيمها الأخلاق

وقال لبيد (٧):

قومي أولئك إن سألت بخيمهم ولكل قوم فى النوائب خيم

(١٦) الملهوج - إملهوك: الخبز المكبوب على الجمر.

قال زهير بن أبى سلمى (٨):

(١) الفضليات جـ ٢ ص ٨٩.

(٢) الكلة: الستر الرقيق. سدلن أخرى: أرسلتها. الوصاوص: البراقع الصغار.

(٣) ديوان امرؤ القيس تحقيق أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٥٨ - دار المعارف ص ١٦٦.

(٤) قوله: حدره بدره: معنى مكتنزة صلبة ضخمة، وقوله بدره: معنى تبدو بالنظر، والماقى جمع ماق وموق، وقوله: شقت ماقيهما: أى فتحت مكانها انشقت. وقوله من أخر: أى من مآخى العين.

(٥) ديوان زهير ص ٢١٣.

(٦) ديوان الأعشى ص ٢١٣.

(٧) شرح ديوان لبيد العامرى تحقيق الدكتور إحسان عباس الكويت ١٩٦٢ ص ١٣٦.

(٨) ديوان زهير ص ٣٢٤.

فلا تَحْسَبْنِي يَا بِنَ أَزْنَمَ شَحْمَةً تَعَجَّلَهَا طَاهِ بِشَيْءٍ مُلْهَوَجٍ

(١٧) الجلالُ (بالكسر). وهو يلفظ باللفظة العامة نفسها: جمع جُلٌّ بضم الجيم، وهو ما تلبسه الدابة لتصان به.

قال الأعشى الكبير^(١):

فكأنها لم تَلْقَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ ضُرًّا إِذَا وَضَعْتَ إِلَيْكَ جِلَالَهَا^(٢)

وقال الأعشى الكبير يمدح هُوَذَةَ بنِ عَلِيٍّ الحنفي^(٣):

جِيَادُكَ فِي الصَّيْفِ فِي نِعْمَةٍ تُصَانُ الْجِلَالَ وَتُعْطَى الشَّعِيرَا

وقال زهير بن أبي سلمى^(٤):

قَطَعْتَ بِمَلْبُونٍ كَأَنَّ جِلَالَه نَضَتْ عَنْ أَدِيمٍ مَسَّهُ الظَّلُّ أَحْمَرَا^(٥)

وقال أبو دُوَادٍ الإيادي^(٦):

فَسَرَوْنَا عَنْهُ الْجِلَالَ كَمَا سُلَّ لِبَيْعِ اللَّطِيمَةِ الدَّخْدَارُ^(٧)

(١٨) الفَحَجُّ: تباعدُ ما بين الفَخَذَيْنِ تَدَانِي وَصُدُورِ القَدَمَيْنِ وإقبال إحدى

الرَّجْلَيْنِ عَلَى الأُخْرَى، وهو من العيوب التي تُكْرَهُ فِي الخَيْلِ.

قال زهير بن أبي سلمى^(٨):

(١) ديوان الأعشى ص ٢٩.

(٢) الحديث عن الناقة، يقول الشاعر: فكان الناقة إذا وضعت إليه رحلها لم تلق ما لقيت من ضر طوال الشهور الستة التي رحلت فيها إليه.

(٣) الديوان ص ٩٩.

(٤) ديوان زهير ص ٢٦٤.

(٥) بملبون: بفرس يسقى اللبن: نضت: سقطت وانكشفت. أديم: بضم الهمزة، يعني أديم جلده.

(٦) ديوان أبي دُوَادٍ تحقيق وجمع غرنايوم - دار مكتبة الحياة بيروت ١٩٥٩.

(٧) الدخدار بالفارسية: التخت دار، وهو الثوب الذي يمسكه التخت اللطيمة سوق المسك.

(٨) ديوان زهير ص ١٦٩.

وقد أرانى أمام الحىّ تحملى جرداءً لافحج فيها ولاصكاً^(١)

(١٩) لا تلجى: لا تلجى.

قال النابغة الذبياني^(٢):

فإن كان الدلالُ فلا تلجى وإن كان الوداعُ فبالسلام^(٣)

(٢٠) الخصفةُ وجمعها الخصفُ (بالتحريك)، وهى جِلَّةٌ للتمر تُصنعُ من الخوص ويُطلقُ عليها العامةُ: الخصافة.

قال الأعشى الكبير^(٤):

قلنا الصلاحُ فقالوا لأنصالحكمُ أهلُ النبوكِ وعيرٌ فوقها الخصفُ^(٥)

(٢١) مذهدى: مدحرج.

قال زهير^(٦):

كانَ مذهدىَ حنظلٍ حيث سَوَّتْ بأعطانها من جرَّها بالجحافلِ^(٧)

وقال عدى بن زيد^(٨):

أرادوا أن تمهلَ عن كبيرٍ فيسجنَ أو يدهدىَ فى قليبِ

(٢٢) الهميان: المنطقةُ أو شىء يشدُّ به الدرْع.

(١) الصكك: اصطكاك العرقوبين فى الدواب؛ وفى الناس الركبتين.

(٢) ديوان النابغة الذبياني ضمن مجموعة الأعلام الشتمرى تحقيق مصطفى السقا ص ٣٠٢.

(٣) يقول: إن كان فملك هذا تدلاً فكفى منه، ولا تلجى فيه، وإن كان سبباً للفراق والتوديع، فودعنا بسلام، أى تسليم منك علينا ونحبة.

(٤) ديوان الأعشى ص ٣٠٩.

(٥) النبوك جمع (نبكة) بالتحريك، وهى التل الصغير وقيل نخل بالبحرين العير بكسر العين: الإبل.

(٦) ديوان زهير ص ٣٤٥.

(٧) سوت: شمت. أعطانها: مباركها. نقوله: دهديت الحجر فدهدى ودهمته أى دحرجته فتدحرج.

(٨) ديوان عدى بن زيد ٣٨٠.

قال الحارثُ بن حِلْزَةَ^(١):

يحبوكَ بالزَّغَفِ الفَيُوضِ على هَمِيانها، والدُّهْمُ كالغرسِ^(٢)
(٢٣) يَتَمَطَّقُ: يَتَلَمَّظُ (بإبدال القاف ك).

قال الأعشى الكبير^(٣):

تُرِيكَ القَدَى مِنْ دُونِها وهى دُونَهُ إذا ذاقَها مَنْ ذاقَها يَتَمَطَّقُ
(٢٤) تفلت: بصقت

قال الطُّفَيْلُ الغَنَوِيُّ^(٤):

تفلت عليه تفلة ومسحته بثوبى حتى جلده متقوب^(٥)

(٢٥) الثَّرَبُ: وتلفظ بكسر التاء وتحريك الراء. الشَّحْمُ الرقيق كالقش

قال طَرْفَةُ بن العبد^(٦):

وإنا إذا ما الغيمُ كأنه سماحيقُ ثُرْبٍ، وهى حمراءُ حَرَجَفُ^(٧)

(٢٦) البَوْ: الجلدُ الذى يُحشى، ويقدم إلى الناقة أو البقرة لِتَدْرَ عليه.

قال دريدُ بن الصمة يرثى أخاه^(٨):

(١) المفضليات جـ١، ص ١٣١.

(٢) يحبوك: يعطيك. الزغف: بفتح الزاى: الدرع المحكمة اللينة. الفيوض: السابقة الفائضة. الدهم: الخيل. الفرس: شبهها بالنخل لطولها.

(٣) ديوان الأعشى ص ٢١٩.

(٤) شعر طفيل بن عوف الغنوى. تحقيق: ف: كرنكو: لندن ١٩٢٧ ص ٢٧.

(٥) متقوب: يقول سقط من جلده مثل القوباء والفوباء داء يقرح.

(٦) ديوان طرفه بن العبد - دار صادر - بيروت - تحقيق كرم البستاني - ١٩٥٣ ص ٩٥.

(٧) السماحيق: القطع الرقاق من الغيم. ويقال: على ثرب شاة سماحيق من شحم: أى شىء رقيق كالقشر. والثرب: الشحم الرقيق. الحرجف الشديدة.

(٨) شعراء النصرانية/ القسم الرابع جمع لويس شيخو - بيروت.

وكنْتُ كذاتِ البَوْرِيعَتِ فَأَقْبَلْتُ إِلَى جِلْدٍ مِنْ مَسْكٍ سَقَبٍ مُقَدَّدٍ^(١)
(٢٧) المُرْكَنَةُ: من كان لها أركانٌ أو جوانبٌ.

قال طرفةٌ يهجو عمرو بن هند ويشبهه بنعجه^(٢):

من الزِمْرَاتِ أُسْبِلَ قَادِمَاها وَضَرَّتْهَا مُرْكَنَةٌ دَرُورُ
(٢٨) النَّاحِطُ: الزَّافِرُ من التعب، وأغلبُ ما يأتي استعمالها عندَ العامَّةِ على شكل
فعل، فيقولون: «يُنَاحِطُ».

قال أسامة بن الحارث^(٣):

من المُرْبِعِينَ وَمِنْ آزِلٍ إِذَا جِنَّةُ اللَّيْلِ كَالنَّاحِطِ
(٢٩) الرائب: لبن، قد أخرج زبده، وبعض العرب يجعله الخائر الذي لم
يحمض، يجعل في حليبه الروبة، قال الأعمى الهذلي^(٤):

ما شتَ من رَجَلٍ إِذَا ما اكتنظَ من مَحْضٍ ورانِبِ
(٣٠) بَتَكُ (بكسر الباء) وتلفظ بالعامية بتك بضم الباء وتعنى المتهرى الممزق أو
الذي أصبح قطعة قطعة قال زهير:

حتى إذا ما هَوَتْ كَفُّ الغلامِ لها طارتُ وفي كَفِّهِ من ريشها بَتَكُ^(٥)

هذا إلى جانب كلمات أخرى وردت في تضاعيف القصائد والأبيات الجاهلية. كما
(النسوان) جمع امرأة، و(السؤالف) للقصص التي تروى، و(القطيفة) بإبدال الطاء دالا

(١) ذات البوناقة يذبح ولدها أو يموت فيحشى لها جلده فترامه أى كنت من الواله عليه مثل ذلك كأنه انتهى إلى أخيه وقد فرغ من قتله ومزق كل ممزق و(الجلد) ما جلد من السلوخ والبس غيره لشمه أم السلوخ فتدر عليه. والمسك الجلد لأنه يمسك ما وراه من اللحم والعظم.

(٢) طرفه بن العبد. الديوان/٩٢.

(٣) شرح أشعار الهذليين ٣/١٢٩٠، ١/٣٠٥.

(٤) شرح أشعار الهذليين ١/٣١٧.

(٥) ديوان زهير / ١٧٥.

لنوع من القماش، و(الوَحْم) بالنسبة للمرأة الحامل و(النَّفْسَاءُ) للمرأة التي لا تزال في مرحلة بعد الولادة و(السَّرَجِين) لروث الحيوان و(السَّنَخُ) للسمن إذا تغيَّر و(المُشْرَم) للشيء الذي شُقَّ بالعرض، وغير ذلك من الألفاظ.

إن هذه المجموعة من الكلمات - كما ذكرت في مقدمة الموضوع - لا تعنى أننى استقرتُ الشعرَ كُلَّهُ، وإنما هى خطوات كنت أقفُ عندها، فأدوّنُ بعضها، ويفوتُننى البعضُ الآخر، أرجو أن أكون قد وفقتُ فى هذه العملية، ولعل الدارسين والمهتمين بشؤون القضايا اللغوية، يزودوننا بمعلومات أكثر، وإيضاحات أو فى هذا المجال لتبصّرَ الطريق، ونهتدى إلى الصواب وتلك الغاية المتوخاة من وراء كل عمل، والله الموفق لكل خير.